



روض  
الأحاسيس

ديوان للشاعر:

أ: سيد سليم

دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني 2019

# روض الأحاسيس

ديوان للشاعر:

أ: سيد سليم

العنوان: روض الأحاسيس

النوع الأدبي: شعر

المؤلف: أ: سيد سليم

المُدقق اللُّغوي: الكاتب نفسه

اللغة: فصحي

التنسيق الداخلي والإخراج: فريق الدار

تصميم الغلاف: فريق الدار

سنة النشر: 2019

الحالة: تم نشره ورقياً من قبل

رقم الطبعة: 1 إلكترونيًا

رقم الكتاب بالدار: 12

---

تم النشر بواسطة دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني 2019

الموقع الصفحة الجروب

## الفهرست

- ٦..... هم الطهارة (البحر البسيط).
- ٨..... في رحاب السيدة نفيسة (البحر الكامل)
- ١٠..... جمال الوصل
- ١١..... طيفها الساحر (البحر الوافر)
- ١٣..... روض الأحاسيس (البحر البسيط)
- ١٤..... السُّكْرُ المباح (البحر الكامل)
- ١٥..... الاتصال بالروح (البحر الكامل)
- ١٦..... طيفك العذب
- ١٧..... الشاعرة أسماء القاسمي (البحر البسيط)
- ١٩..... عهدي بحبك (البحر الكامل)
- ٢٠..... طلبتك ليلة القدر (مجزوء الوافر)
- ٢٢..... أجناس الحب (البحر البسيط)
- ٢٣..... دام الوداد (البحر الكامل)
- ٢٤..... عالم النذر (البحر الوافر)
- ٢٥..... مهلا على قلبي (البحر الكامل)
- ٢٦..... بيان من مدمنٍ تائب (البحر الكامل)
- ٢٩..... واحتنا الغراء (البحر البسيط)
- ٣٢..... (استشارة) مجزوء الكامل
- ٣٨..... مناجاة (البحر الكامل)
- ٤٠..... عن المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم للسادة القراء ديواني الرابع: (روض الأحاسيس) عسى أن يجدوا فيه شيئاً من الأحاسيس المشتركة بيننا؛ فتم الإفادة لي ولهم، كما أتمنى أن تكون الإفادة لي . من باب الأمانة . بالنقد والتواصل؛ الذي يبصّرني بعيوبي، وعناوين المراسلة والتواصل في آخر الديوان.

محبكم / سيد سليم

## هم الطهارة (البحر البسيط)

يا طائرَ الحبِّ غرَّدَ أجملَ النغمِ	=	وأصدَحَ بمدحي لأهلِ البيتِ كلهمِ
يا ربةَ الشعرِ كوني طوعَ خاطرتي	=	وأمطري القلبَ درأً كي يصيحَ فمي
ويا طهورِ الهوى كنْ بحرَ مملكتي	=	وكن مداداً يُروِّي بالهنا قلّمي
ويا نسيمِ الرضا كن بي على صلةٍ	=	محملاً بعبيرٍ من رياضهمِ
ويا فؤادي أفضِ فالحبُّ مملكةٌ	=	ملوكها الآلُ والأحبابُ كالحشمِ
واستمطر العزَّ من قربٍ لهمِ فعسى	=	تفوزُ منهم بوصلٍ غيرِ مُنقَصِ
واذكر جلالاً يفوقُ الشمسَ في ألقِ	=	واذكر جمالاً يفوقُ البدرَ في الظلمِ
فمدحهم شرفٌ عالٍ لمادِحهمِ	=	وغيرهم شرفوا بالمدحِ والنغمِ
هم جيرةُ اللهِ أعلى الخلقِ منزلةً	=	هم خيرةُ اللهِ أعلى الناسِ في القيمِ
في كلِّ عصرٍ نرى الآثارَ تُنبئنا	=	بأنهم أحمَدُ الأخلاقِ والشيمِ
هم الطهارةُ في أسمى مراتبها	=	وفي الكتابِ أتى إطلاقُ طُهرهمِ
فهذه سورةُ الأحزابِ ناطقةٌ	=	إرادةُ اللهِ فوق الشكِّ والتُّهمِ
اللهِ أثنى عليهم في الكتابِ كذا	=	روى الثقاتُ أحاديثاً لجدهمِ
وأوجبت آيةُ الشوري مودتهمِ	=	قربى النبيِّ لنا أوّلَى من الرحمِ
في كلِّ عصرٍ لهم من بيننا علمٌ	=	يفيض نوراً من القرآنِ والحكمِ

- في كل قرن لنا منهم إمامٌ هدى = يجدد الأمر أمر الدين في الأمم
- وخاتم الدهر مهدي الزمان له = قبل القيامة نور المحو للظلم
- ويملاً الأرض عدلاً بعدما ملئت = ظلماً وفيها يعم الخير كالديم
- من وجهه النور يسري في القلوب كما = تسري ذكاء لكل العرب والعجم
- قد طابق اسماً رسول الله واسم أب = يقضي على فتنة الدجال والغمم
- هم أكرم الناس إن حقت عنصرهم = أتقى الخلاق فلننظر لفعالهم
- ما غرهم أشرف الأنساب عن عمل = ولا ثناهم عن العلياء والهيم
- فقد علوا فوق هام الكل منزلةً = وطوقوا الدهر بالإجلال والكرم
- وأشربوا الحب عشاقاً لهم فرروا = من نهره العذب طلاباً لفيضهم
- وأورثوا العلم أحباباً لهم فسعوا = مذكرين بقرباهم وبالرحم
- بحار علم نرى الأحبار دونهم = يا طالب العلم فز بالحكم والحكم
- أزكى نفوساً ففي التطهير نشأتهم = أذكى عقولاً فلذ بالحاذق الفهم
- قد شرف الله قلبي إذ خطوت على = درب المحبة في دنيا تراثهم
- وقد شفى الله جسدي إذ سعت إلى = خير المشافي فيا فوزي بطبهم
- ملائك قد سموا عن كل شائنة = كم زينوا الكون بالأفعال والهيم
- بحار علم فخذ ما شئت من درر = واغسل فؤادك من رجس ومن لمم
- مولاي صل وسلم ما أردت على = رمز الكمال وأهل البيت كلهم

## في رحاب السيدة نفيسة (البحر الكامل)

هام الفؤاد بحبٍ من أهواها  
 والعقلُ خامره سناءً ضيائها  
 والجسمُ أرعده التجلي عندما  
 فاضت كئوسُ الحبِّ من يمنها  
 لمَّا رشفتُ الحبَّ من بحرِ الهوى  
 نطق اللسانُ مُعبراً أهواها  
 بنتَ الكرامِ أتيْتُ أبغي نفحةً  
 من حبكم أحيا على معناها  
 يشفى بها قلبي ويسعدُ خاطري  
 وأرى لروحي نحوكم مسراها  
 وأرى لساني شادياً بهواكمو  
 بطلوعِ شمسكمو ونورِ ضحاها  
 وأرى القريضَ موثياً ومطووعاً  
 يهدي القلوبَ ويلهجُ الأفواها  
 ويميلُ آذانَ الجميعِ مُشَنَّفاً  
 بمحاسنِ للروحِ طاب صداها  
 يا خيرَ عالمةٍ بشرعةٍ ربها  
 في عصرها طلبَ الجميعُ هداها  
 يا خيرَ فاقهةٍ لسنةٍ جدها  
 في عهدِها شملَ الجميعَ صفاها  
 أنتِ النفيسةُ في العلومِ جميعها  
 كم عارفٍ للفضلِ جاءك ساعياً  
 كالشافعي فتى أئمتنا الذي  
 كم عارفٍ للفضلِ جاءك ساعياً  
 كالمشافعي فتى أئمتنا الذي  
 كم جاء درسكِ بل و أرسل للدها  
 كم جاء درسكِ بل و أرسل للدها  
 طوبى لمن زار الرياضَ مسلماً  
 فاز المحبُّ ونفسه زكاها  
 طوبى لمن زار الرياضَ مسلماً  
 فاز المحبُّ ونفسه زكاها



خاب العذولُ ونفسه دساها

ويلٌ لمعترضٍ لزور جنابكم

هو قبلةُ الإيمانِ ليس سواها

ما كان شركاً حبُّ آل نبينا

## جمال الوصل (البحر الوافر)

إذا ما الحب دأعبنا نسينا	=	إذا ما الوصل خامرنا شُفينا
يزول الكربُ إذ قلبي يراكم	=	وأحيا بالهوى حيناً فحيناً
متى يا أهل ودي ترتضوني	=	عساكم تجبروا قلباً حزينا
أنال بوصلكم كل الأمانى	=	وأسعد باللقا دنيا ودينا
نهاري في محاسنكم بديع	=	كذاك الليل يُوسعني فنونا
حياتي أنتم وحدث رُوحى	=	وصار الجسمُ في يدكم رهينا
بكم فيكم حديثُ الحبِ عذبُ	=	عسى في حبكم أمضي سنينا
سرى فكرى على نور المعانى	=	فجاء الفتحُ برهاناً مبينا
يدور القلبُ في فلكِ التسامى	=	فيرفعني ويجذبني حيناً
دوائى وصلكم وغذاء رُوحى	=	فقد عرفتُ محبتكم حيناً

## طيفها الساحر (البحر الوافر)

أفيضي الحب من عينيك بحرا  
وهات الدر من شفتيك سحرا  
لأسبح بين شطآن المعاني  
وأوسع من بديع القول صدرا  
أيا حبا تهادى في فؤادي  
وأسمعي حديث العشق سرا  
فأطربني وأودعني غراماً  
يضوغ عبيره للناس جهراً  
كأنك طفلة أرعى هواها  
وأوسعها رياحيناً ككبرى  
مسافات تباعدنا وأنا  
لنطويها محاورةً وفكراً  
أهاج الحب طفلينا فطفل  
بما يلقي من الآثار يُعري  
وظفلته تراه في نعيم  
أذاقته بطيف القرب صبرا  
فيا طيف الحبيبة لا تفارق  
فليل البعد سوف يصير فجرا  
وأوسعني غراماً في غرام  
يعذبني أريك الرد شكرا  
عذابك في الهوى عذب لأنني  
أصوغ مذاقه للناس شعرا  
فيا لك طفلة يسري هواها  
ويأسر فارساً قد كان حرا  
عجيب أمر روحك يا مرادي  
يطوف بهيكلي فأشم عطرا  
خذيبي نحو حيك أو تعالي  
فليس لنا نعيش البعد أسرى  
لأنا في الهوى صرنا حديثاً  
لقلبينا وإن الجمع أحرى

وفي أمسي أبثُ الشعرَ نثرا

ففي صبحي أريكِ الحبَّ غضاً

ونسعدَ باللقا دنيا وأخرى

فليس الحبُّ إلا أن نسامى

## روض الأحاسيس (البحر البسيط)

فيضٌ من الحسِّ أغراكِ فأغراني  
 ففاض شعري بما ألقاه وجداني  
 حديثك العذب قد أهدى لعاطفتي  
 روائحاً عُصِرَتْ من زهرِ بستاني  
 روضُ الأحاسيسِ في أزهاره أَرَجُ  
 ما أبعدَ الشوكَ عن شخصي وِخْلاني  
 حبُّ الجمالِ جمالِ الروحِ موجدَةٌ  
 تسمو على هيكلٍ للجسمِ ظلماني  
 أرى المحاسنَ في عينيك قائلةً  
 إن الصفاءَ وحبَّ الصدقِ عنواني  
 نبغُ الحنانِ سميئاً في مجالسنا  
 عذبٌ شهياً كما رواكِ رواني  
 تعارفُ الروحِ عندِ الدرِّ يتبعه  
 تآلفٌ عندِ ذاكِ الجسمِ نوراني  
 سنلتقي بعد حينٍ من تفرقنا  
 ونستظلُّ بأطيّارٍ وأغصانِ  
 ونسمعُ الموجَ في بحرِ الهوى نغماً  
 فيرقصُ الموجُ مسروراً بألحانِ  
 يغردُ الطيرُ مسروراً بفرحتنا  
 وتعزفُ الحبُّ أوتاراً لأفنانِ

## السُّكْرُ المباح (البحر الكامل)

إني أحبك والهوى فضأحُ أنت المنى والليلُ والمصباحُ  
 يا من دخلتِ القلبَ بعد تلهفٍ أسكرته أنت الهوى والراحُ  
 مُذ كان وصلك صار سكري باديا والسكر من شرب الغرام مباحُ  
 الحب أنت وأنت ينبوع الهوى فمتى نفوز وتنشي الأرواحُ  
 ناديتُ يا حبي فطيفك زارني وبعثتُ روعي عليها تراتحُ  
 والجسمُ يطلب مثلَ روعي حظه فمتى متى تتعانقُ الأشباحُ  
 سارت إليكم مهجتي يا منيتي كم مسها بمصابكم أترأحُ  
 يا زينةَ الأحبابِ ينقشعُ الدجي ويجيءُ من بعد الظلامِ صباحُ  
 دام الودادُ ودام حبلُ وصالنا لتعمنا بالعفةِ الأفراحُ

## الاتصال بالروح (البحر الكامل)

أنتِ التي مَلَكْتِ فؤَادَ المَعْرَمِ	غَمَرْتُهُ حَبًّا يَا لَهُ مِنْ مَغْنَمِ
هَذَا فؤَادِي رهنُ قَرَبِكَ فارتضِي	مَا شئتِ مِنْ وَصَلٍ وَقَطْعِ وَارْحَمِي
إِنْ كَانَ قِطْعِي فِيهِ بَعْضُ سَعَادَةٍ	فَلتَقْطَعِي وَلتَهْجُرِي وَلتَسَلِمِي
أَوْ كَانَ وَصَلِي فِيهِ بَعْضُ مودَةٍ	فَأَنَا بِذَلِكَ فَائِزٌ بِتَنْعَمِي
أَلْفَاظُ غِيْظِكَ فِي الهَوَى مَحْبُوبَةٌ	لَمَّا بَدَتْ مِنْ ثَغْرِكَ المَتَلَعِمِ
أنتِ التي مَلَكْتِ حَيَاتِي جَمَلَةً	وَجَعَلْتِ حَبْكَ فِي الفؤَادِ وَفِي دَمِي
لَمْ أَنَسَ مَنَعَ الاتِّصَالِ وَقَدْ بَدَتْ	مِنْكَ البَطُولَةُ تَسْتَشِيرُ عِزَائِمِي
طَمَّئِنْتِي بِالاتِّصَالِ أَيَا أَنَا	هَيَّا إِلَى حِصْنِ المَحَاسِنِ نَحْتَمِي
إِنْ جَرْدُوكَ مِنَ الهَوَاتِفِ إِنَّمَا	رُوحِي وَرُوحُكَ فِي اتِّصَالِ دَائِمِ
لَنْ يَسْتَطِيعُوا حَبْسَ رُوحِينَا وَلَا	أَنْ يَمْنَعُوا الرُّوحِينَ عِنْدَ تَكَلِّمِ

## طيفك العذب (البحر البسيط)

من فيضِ حسي ومن أعماقِ وجداني  
 أهديك شعري شعوراً لا أُكَيِّفه  
 أهديك يا بهجتي حبي وأشجاني  
 يا ويحَ قلبي فطيفُ منك أغراني  
 خلّتُ المحاسنَ والأطيبَ حاضرةً  
 وصرتُ أقطفُ من زهرٍ وريحانِ  
 سرى نسيمٌ يمس القلبَ يُمنِّعه  
 أنعمَ بطيفٍ لذاتِ الحسنِ أهداني  
 ليلى نهارٌ وقلبي لا تفارقه  
 محاسنُ منك إن الطيفَ أضناني  
 يعانق الشوقُ آلامي فيسعدُها  
 وبعثُ الحبَّ آمالي فتلقاني  
 دربُ الهوى والجوى صارت معبداً  
 وفي مراحلها أعليتُ عنواني  
 يضوع عطركَ رغم البعدِ ينعشني  
 ويستهمُّ به قلبي ووجداني  
 دام الودادُ ودام الوصلُ يا أملي  
 ودمتِ بهجةً أوتاري وألحاني  
 هل كان حبك إلا ملءَ أوردتي  
 هل كان عشقك إلا دققَ شرباني



## الشاعرة أسماء القاسمي (البحر البسيط)

في يوم ميلادها أهدي تحياتي      وبقاۃ الشعر من أعلى الهدياتِ  
 ميلادُ أختٍ لنا زانت محافلنا      بعاطرِ الجهدِ أو دعمِ الإراداتِ  
 أسماءُ أنتِ حروفٌ كَوْنَتْ جُملاً      تقولُ إنك من أنقى البرياتِ  
 وإنك الدرُّ زان الجيدِ في ألقِ      وإنك الفرعُ من دَوْحِ المروءاتِ  
 إذا أتينا لأرضِ الخيرِ نقصدكم      فالقاسميون كم زانوا الإماراتِ  
 شعري سفيرٌ لدى أختي يُهنئها      ينبؤُ عني على بُعدِ المسافاتِ  
 لو استطعتُ طويت الأرضَ في شغفِ      فيا حروفي هنا كوني تحياتي  
 حروفها دررٌ تحكي محاسنها      وعاطرُ اللفظِ يسري في العباراتِ  
 تسمو أحاسيسها تعلقوا مباحجها      وإن أتى الحرفُ مشمولاً بآهاتِ  
 سألت ربي لكم عمرا يفيض هدى      ووافر الخير في حالٍ وفي آتِ

## الحب (البحر المتدارك)

الحب نعيمٌ عشناه      الحب جحيمٌ ذقناه

الحب ضلالٌ نطلبه      وهدياً ما أسعد لقياه

الحب ظلامٌ نلعه      نورٌ ما أجمل مسراه

الحب سحابٌ نرمقه      وترابٌ كم قد دسناه

الحب سجونٌ ندخلها      وقصورٌ زينها الله

الحب سرابٌ نطلبه      وشرابٌ في القلب لظاه

الحب قبورٌ نسكنها      كي نبكي موتاً عشناه

الحب رقيٌ وجمالٌ      كم باسم الحب ذبحناه

الحب كتابٌ ندرسه      لكن لا نعرفُ فحواه

الحب معانٍ نجهلها      لا نعرفُ أبداً معناه

الحب كنوزٌ خافيةٌ      فابحثُ وابحثُ كي تلقاه

الحب جنونٌ وفنونٌ      فاطلب يا مسرفُ أعلاه

لتعيش سعيداً وحميداً      أعلاه ما أمر الله

ما أمتع حباً أبدياً      حب المخلوق لمولاه

## عهدي بحبك (البحر الكامل)

عهدي بحبك لا يزال جديداً  
 وملكيت مني خافقاً ووريدا  
 عجباً على حب تملك ما أرى  
 مني وألبسني السرور جديدا  
 أصبحت لا أدري متى أحببتها  
 أو كيف صاد جمالها صنديدا  
 ومن العجائب لم أر محبوبتي إلا بروحي ما رأيت مزيدا  
 هذا فؤادي قد ملكت زمامه  
 وهو الذي قد كان قبل عنيدا  
 عذبت قلبي بالبعاد حبيتي  
 حتى غدوت من البعاد شريدا  
 إنني قبلتك جملةً يا واحتي  
 حتى وإن كان العذاب شديدا  
 هل تقبلين أيا أنا ببعادنا  
 أيهون عندك أن أكون طريدا  
 بالله قومي نحو حبي وانفضي  
 عنك الغبار لكي أعيش سعيدا  
 عندي السعادة أن أراك بجانبني  
 لنعيش حلماً لا يطيق حدودا

## طلبتك ليلة القدر (مجزوء الوافر)

من المولى وما أدري	طلبتك ليلة القدر
وأمرك يا منى عمري	رجوت الله في أمري
وعند الله ما يُغري	سألتُ الله يجمعنا
وأنت الودُّ يا قدرِي	فأنت الحبُّ يا أملي
وأنت النورُ يا قمرِي	وأنت العلمُ يا قلبي
على نورٍ له أسري	إذا ما أظلمتُ حالي
فأطرب سُكْرُه صدرِي	سرى حبُّ بأوصالي
كمثلِ الكوكبِ الدرِي	له في القلب أنوارٌ
وكلِ خواطرٍ تجري	فصرتِ في مواجيدي
وصرتِ الدرَّ في بحري	وصرتِ الشمسَ في أفقي
قريباً واهبَ اليسرِ	إلهي رُدَّ غربتنا
بعُشِ الفكرِ والشعرِ	وزدنا عفةً وهوى
بأرضِ البرِّ والخيرِ	لنبيِّ منه أحلاماً
وروحينا على طهرِ	بفضلِك جَمَعَ جسمينا
أجب يارادة الأمرِ	عطاؤك كن فيسره

أجبنا ليلة القدرِ

أغشنا تلك دعوانا

## أجناس الحب (البحر البسيط)

دوافع الحب كم مرث بأجناس  
 حب نقي وحب فيه إدناس  
 ألوذ بالحب حب الطهر في طرب  
 وأسمع الحب ألحاني وإحساسي  
 لو كان حبك شخصاً عشت أشكره  
 وعشت أعطيه وداً دون إفلاس  
 يا زهرة الحب إني في هواك على  
 جميل ظني وقد خالطت أنفاسي  
 الحب كنزٌ ونعطي من مفاتيحه  
 الحب يعلو حديث القلب والراس  
 إني أحبك حباً عز في زمن  
 قد ادعى الحب فيه مُعظم الناس  
 لاكنه ألسنة عن شهوة نطقت  
 الحب طهر ولا يحيا بأدناس  
 تسمو عواطف أهل الحب عن دنس  
 فظاهر الحب لا يأتي بأرجاس  
 روائح الصدق عطر في معاطسنا  
 سعت إلى القلب ما مرث بحراس  
 كأس المحبة صفو في مشاربنا  
 لا يظهر الفرق بين الشرب والكاس  
 يا حب أنت حبيب لا نفارقه  
 فلا تفارق فإن القلب كالماس  
 سريت يا حبها طيفاً له ألق  
 تداعب القلب ممزوجاً بإيناس

## دام الوداد (البحر الكامل)

ولقد جعلتك في الهوى نبراسا	إني اتخذتك في الغرام أساسا
قد كدت أفقد في الهوى إحساسا	وزمان لم أسمع حديثك إنني
فلقد شربت من المحاسن كاسا	ما كل من ذاق الغرام كحالتي
من فضله فجعلتهن لباسا	الله أودعني خصال محامد
فرأيت إعلان الحبيبة ناسا	نور المحاسن قد أراني حجتي
ما عاد يرضى في الغرام مراسا	للقب فيك نشيجه ونشيدته
بالعهد حاشا أن يصير شماسا	سيدوم حبك ما حييت فإنني
بلقاء طهر لا نرى أرجاسا	يا روح روحي إنني متفائل
لنعيش كل حياتنا أعراسا	دام الوداد ودام جبل وصالنا

## عالم الذر (البحر الوافر)

بروح من عبير الحسن غنّى  
 فؤاد هائم صبّ مُعنى  
 له من عالم الذر ائتلاف  
 تعارفه بأهل الفضل عن  
 قلوب بعد أرواح تلاقت  
 جنود من تعارفها أبنا  
 يطيب القول عطراً من شذاكم  
 فما أزكى الأريج وقد تأنى  
 سرى من روض أرباب المعاني  
 نسيم بالندی أهدي وثنى  
 فكم تاق المحب إلى وصال  
 وكم قد كان يرجو ما تمنى  
 وبشكمو خواطره نهارة  
 وناجاكم إذا ما الليل جنّ  
 فهل يرضيكمو طول انتظار  
 وصبر قد خشينا أن يظنّ  
 فمئوا سادتي بجميل وصل  
 لنا البشرى إذا المحبوب منّ  
 كرام الأصل والفرع المَعلى  
 محب بالحمى بالهم أن  
 ومن همم لكم يرجو شرابا  
 يداوي الروح والجسم المعنى



## مهلا على قلبي (البحر الكامل)

مهلا فقلبي في البعاد أسيّرُ	فمتى إلى حي الغرام أسيّرُ
هبني أيا نبع المحاسنِ رشفةً	فأنا على ظمياً وأنت غديرُ
السيّرُ نحوك بالخواطرِ دائمٌ	أنت الغني وقد أتاك فقيرُ
حار الفؤادُ وقد حلتَ بركنه	وملكته وعليه أنت أميرُ
ما زلتُ أرجو من هواكم منحةً	ومناي، يا أملِي إليك أطيّرُ
وألودُ طفلاً في فسيح رياضكم	وأشبُ في كنفِ شذاه عبيرُ
إن كان جسمي بالبعاد مكبلاً	فهواك في قلبِ المحبِ سميرُ

بيان من مدمنٍ تائبٍ (البحر الكامل)

هذا بياني فاستمع إذعانا

فالشوكُ يصبحُ بالهدى بستانا

عشتُ الحياةَ سعادةً وأمانا

أروي الحديثَ وأحفظُ القرآنا

رُبيتُ في بيتٍ يفيضُ سعادةً

لا يعرفُ الأحقادَ والأضغانا

في أسرةٍ جعلتُ معالمَ رشديها

حبُ الإلهِ فزادها إحسانا

ذاقتُ لذيدَ الحبِّ حبِّ رسولنا

شادتُ به بين الورى بنيانا

حتى بُليتُ برفقةِ سوءِ التي

تخذتُ إمامَ مسيرها شيطانا

حاكوا ثيابَ المكرِ لي فلبسته

وظننته ثوباً يث حنانا

فإذا به وكرٌ يشبُّ قبائحا

وَإِذَا بِهِ سَجْنٌ يَعِجُ هَوَانَا

أَصْبَحْتُ مَلْقَى فِي حَبَائِلِ مَكْرِهِمْ

أَهْوَى الْهَوَانَ وَأَشْكُرُ السَّجَانَ

بَعْتُ السَّعَادَةَ بِالشَّقَاءِ سَفَاهَةً

فَجَنَيْتُ رِبْحَ تِجَارَتِي خُسْرَانَا

أَسَلَمْتُ نَفْسِي لِلرَّفَاقِ وَغَرَّهْمَ

أَنِي أَسِيرٌ أَصْطَلِي الْإِدْمَانَا

فَتَمَلَّكُوا عَرْضِي وَبَاخُوا بِالذِّي

مَلَكُوا وَلَمْ يَخْشَوْا غَدَاً نِيرَانَا

قَدْ خَرَّبُوا عُشِّي أَضَاعُوا هَيْبَتِي

وَأَنَا الَّذِي قَدْ كُنْتُ قَبْلُ مُصَانَا

أَنْفَقْتُ مَالِي بِلِ وَكَلِّ مَوَارِدِي

وَزَلَلْتُ أَسْعَى هَائِماً حَيْرَانَا

فَإِذَا بَبْعِ الرَّاشِدِينَ يَهْزِنِي

نَصْحاً وَيَذَكُرُ مَاضِياً قَدْ كَانَا

فَجَلَسْتُ أَذْكَرُ مَاضِياً مِنْ نَشْأَتِي

وَصَفَعْتُ وَجْهِي لَمْ أَكُنْ إِنْسَانَا

ويقودني نحو المصححة ذاكراً

عَوْداً حميداً ينعشُ الإيمانَا

عينُ السعادةِ قد رأيتُ بصيصَهَا

ورجعتُ غضاً ألعنُ الإدمانَا

قد فتَّ أعصابي وأوهى قوتي

وَأَدَّ المروءةَ كي أعيشَ جَبَانَا

وأذاقني ذلاً وكنتُ معزراً

صرتُ الترابَ وكنتُ قبلُ جُمَانَا

هذا بياني عبرةً فلتَحذروا

رفقاءَ سوءٍ واصطَفُوا الإخوانَا

واحتنا الغراء (البحر البسيط)

القلبُ في نشوةٍ والسمعُ في طربِ

والعينُ في نضرةٍ والعقلُ في عجبِ

والروحُ تسري إلى الفيحاء هائمةً

والجسمُ يسعى على حبٍ وفي خببِ

يا واحةَ الحسنِ أنتِ الحسنُ نشهده

يا ساحةَ الحبِ يا فوزاً لمنتسبِ

أنتِ السماءُ علواً أنتِ بهجتنا

يا شمسَ آدابنا يا واحةَ الأدبِ

قد زينتك نجومٌ من تألقها

تهدي المسيرَ بلا زيغٍ ولا عطبِ

أكرمِ بإشرافِ أشرافٍ إذا نصحوا

لقيتُ من نصحهم ما شئتُ من أربِ

أتيتُ أسعى إلى بحرٍ مناهله

تفيضُ عذباً ولا تخشى من النضبِ

أنعمِ بواحتنا الغراءِ كيف بدتُ

فيضاً من البحرِ أو غيثاً من السحبِ

يا واحة النورِ أنت البدرُ في ألقى

ما شابه في جمالِ طارئِ الحُجبِ

إني رأيتك في الواحات غانيةً

كغادة الريف في حسنِ وفي أدبِ

يا جنةً من جَنَاهَا كُلُّ ناضجةٍ

لِمَن جَنَاهَا وذاق الطعمَ عن كُتبِ

ومن حسانِ المعاني كُلِّ كاعبةٍ

معسولة اللفظ أو مكحولة الهدبِ

فيك الرياحينُ كم أذكت روائحها

قلباً شغوفاً فصاغ الحب كالذهبِ

من كل سوسنةٍ أو فُلةٍ نُظِمَت

على جيودِ حسانِ نُهدِ عُرْبِ

تلك الأقاحي على حبٍ نشاهدها

كم أورثت نضرةً في وجه مكثبِ

أنتِ الثقافةُ في شتي مناهلها

عُصارَةُ الفكرِ أو منظومةُ الكتبِ

الشهدُ ذقناه ما أحلى مرشِفَه

وذائقُ الشهدِ لا يغفو عن الطلبِ

قصيدة: (حوار بين منال الشريف، وأحد الشيوخ بعد حبسها؛ لقيادتها سيارتها

بنفسها)

(استشارة) مجزوء الكامل

يا شيخُ جئتُك أستشير	وبرأي مثلك أستشيرُ
أ يحق لي وأنا التي	عانت من السير الكثيرُ
أ أقود مركبتي وفي	زبي احتشامٌ والضميرُ
هذا حجابي ناطقٌ	إني على هديٍّ أسيرُ
سواقنا يا شيخنا	رجلٌ وما هو بالضريرُ
وغريب ليس بمَحْرَمٍ	وأنا أتيتك أستشيرُ
أ أسوق أم ماذا ترى	يا صاحب الرأي البصيرُ
أ يجوز لي إرضاعه	أ يحل إرضاع الكبيرُ
ليصر ابني في الرضا	عة والأمور بنا تسيرُ
الشيخ صاح: ألا اسكتي	هذا من الفجر الخطيرُ
السجنُ خيرٌ عقوبةٍ	وبعزل مثلك نستجيرُ
صاحت وقالت، شيخنا	هل نحن في عصر البعيرُ



هيا أحياتي فمن زمن البداوة نستعير  
 نرتد أعرابا كما أفتى كبار زماننا  
 أفتى كبار زماننا والغرب يبغي نزعنا  
 إن الحضارة فتنة ما عندها أبدا ضمير  
 إن الحضارة فتنة ما عندها أبدا ضمير  
 قطعوا تليفون الملك هو بدعة قال الخبير  
 قالوا الإذاعة سحر من صنعوا وشتر مستطير  
 قد أنكروا كروية الـ أرض وأنى تستدير  
 أتدور أرض بلادنا لنصير في أرض الحرير  
 إنسانهم سعد القمر ما أكذب الغرب الحقيير  
 ركب الهوى من قبحه عجا أ إنسان يطير  
 لما رقى سلطاننا هل صدقوا قمر الأمير  
 أم أنهم قالوا لنا فلتسمعوا دون النكير  
 سُفنُ الفضاء لغيرنا سُفنُ الصحاري والخفير  
 فبعيرنا أولى بنا أو فاركبوا ظهر الحمير  
 إن البعير مهذب عن صبره حكي الكثير  
 وكذا الحمار مُدرب في سيره نعم السمير

ووقود كل جاهزٌ سهلٌ من الأمر اليسيرُ

تبنٌ وبرسيمٌ وإن زدت المكارم فالشعيرُ

هيا اتركوا ترف العدا ناموا على فرش الحصيرُ

يا أيها الملك الذي أرسيت صرحا كالعيرُ

فبنيت جامعة العلو مَ لمن أتاها يستنيرُ

نرجو ضوابط وانضبا ط فلا نُضار ولا نُضيرُ

إنا لنتظر القرا رَ وكلٌ منتظرٍ قريزُ

## رحيل مبارك (البحر الكامل)

ها قد رحلت وما نويتَ رحيلًا      كَم كنت تنوي أن تدوم طويلاً!

عاهدتنا ألا تكون مُؤبداً      في حكمنا والعهدُ بات ثقيلاً

ولآخر الأنفاس كنت تريده حُكماً      وبال دستورٍ صرت أصيلاً

وبعرش ملكك لم تزل متشبثاً      ونراك جهَّزتَ الوريثَ بديلاً

شيخٌ تشاركه العجوزُ مع ابنها      أفراد مملكةٍ تسوس النيبلاً

هذا جمالٌ يقود مصر لغايةٍ      يُرضي بها في الحكم إسرائيلاً

وعلاءٌ في فنِ الشراكةٍ مبدعٌ      بالاسم قُلْ بالإثم حاز ثلولاً

مالٌ يسيل ولا مَثيلٌ لفائزٍ      من لم يشاركه ينلُ تعطيلاً

وزراءٌ ثم رئيسهم بنفوذهم      صاروا لأنصار المدام ذيولاً

وسرور ثم شهاب ثم هلالهم      حاكوا قوانين البلاد فصولاً

والي يسمم شعبنا وحقولنا      وعبيدُ باع من البلاد أصولاً

وكذا الشريف مع المخيف لناقدٍ      الشاذلي النطع عاش رذيلاً

وتركت عز حديدكم في سطوةٍ      فوق الحدود فكم أهان فحولاً!

والعادلي غدا ككلب حراسةٍ      نَهَشَ المعارضَ أو دهاه قتيلاً

جمعٌ على حب التآمر قابعٌ      كم فصلوا دستوركم تفصيلاً!

عاثوا فسادا في ربوع بلادنا  
 ولكل موبقة أتوا تأويلا  
 بئس العصابة إذ أحاطت غاصبا  
 هانوا وقد شربوا الهوان مُهولا  
 ومزابل التاريخ تلفظهم إذا  
 ألقوا بها يتعشّقون مقيلا  
 هم ظل عرش فساد حكمك إنهم  
 باعوا كرامتهم وكنت كفيلا  
 ويل لمن جعل الرئاسة همّة  
 خان العهود وخالف التنزيلا  
 أو ما علمت بأن ربك قاهر  
 فوق العباد وقد قهرت قبيلا  
 وجفوت شرع الله في قرآنيه  
 لم تبغ توراة ولا إنجيلا  
 وجعلت أمنك أمن دولتك التي  
 صنعت بقبح ما تراه جميلا  
 يتجسسون على العباد وإنهم  
 من شر جنحك خسة وعويلا  
 الشعب ثار وقد أذاقك بأسه  
 والأمن خانك بكرة وأصيلا  
 سُقت البيانات العجيبة تبتغي  
 عطفا ولكن قد ضللت سييلا  
 جاءت بيانات البقاء هزيلة  
 فأتت إهانات الجموع سيولا  
 وطلبت إمهالا لأشهر ترتجي  
 إنهاء حكمك مُكرماً ونييلا  
 فرعون قبلك صاح في أمواجه  
 لكنه ذاق الهلاك وييلا  
 عجباً أترجو الصفح ممن سُمّتهم  
 سوء العذاب وزدتهم تنكيلا  
 لو كنت تملك فطنة لتركنا  
 من قبل لكن قد أزحت ذليلا  
 في شهر ميلاد النبي بشارة  
 بخفاء نجمك إذ أراد أفولا

ها قد خُلعت بذلةٍ ومهانةٍ  
شرفاً أضعت وقيل كنتَ عميلاً  
إن الشعوب أصيلةٌ في فرزها  
من خانها كان الجزاء كفيلاً  
ومن اتقى ربَّ العبادِ بحكمه  
يبقى ويخرج لا بسا إكليلاً

## مناجاة (البحر الكامل)

رباه إن كُثرتُ ذنوبي غفلةً  
 وغُويتُ من نفسي ومن شيطاني  
 وتقاطرتُ مني العيوبُ ذميمةً  
 وأفاض بالقولِ القبيحِ لساني  
 وتسابقتُ نفسي إلى شهواتها  
 وتضمختُ بروائحِ العصيانِ  
 يكفي بآني عالمٌ مستيقنٌ  
 بفسيحِ عفوِ الواحدِ المنانِ  
 يا باسطاً يدكِ الكريمةَ دائماً  
 للتائبين تجودُ بالغفرانِ  
 هبني المتابَ وكن لذنبي غافراً  
 والجسمَ أعتقه من النيرانِ  
 أقداركِ العُظمى إذا ما سُقَّتْها  
 باللفظِ تحجبها يدُ الإحسانِ  
 بجميلِ حِفْظِكَ كن لجسمي حافظاً

من كلِّ مكروهٍ يَمَسُّ كَيَانِي

وامنحْ شفاءك للفؤادِ وهيكلِي

من علةِ الأخلاقِ والأبدانِ

واجعلْ حياتي عزَّةً بِكَ دائماً

دنيا وأخرى معلياً لمكاني

واختمْ بخاتمةِ السعادةِ رحلتي

بالبرِّ بالتوحيدِ والإيمانِ

## عن المؤلف

الكاتب والداعية الأزهري الأديب:

سيد سليم سلمي

. عضو اتحاد كتاب مصر

. عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

. عضو النقابة العامة للإعلام الإلكتروني

. مشرف سابق صفحة أدب وثقافة، جريدة صوت العروبة ط. القاهرة باريس

. عضو مؤسس موسوعة الشعر العربي بالمغرب

. صاحب ومدير مركز سيد سليم للدراسات والأبحاث

مؤلفاته الشعرية والنثرية:

. نفضات روح ١٩٩٧ ، الجمعية المصرية لرعاية المواهب

. أصداء نفس ، الجمعية المصرية لرعاية المواهب "صدرت طبعته الإلكترونية عن دار

قصص وحكايات للنشر الإلكتروني" 2019

. نفضات قلب في حب أهل البيت ، الجمعية المصرية لرعاية المواهب

. ط ٢ أصداء نفس، دار وعد للنشر والتوزيع ٢٠١١م



. روض الأحاسيس، دار وعد للنشر والتوزيع ٢٠١١م "وهذه طبعته الإلكترونية عن دار

قصص وحكايات للنشر الإلكتروني "2019

. من كنوز الشعر والحكمة ، دار النيل للطباعة والنشر

أحلى عشرين قصيدة في حب أهل البيت ، دار النيل للطباعة والنشر

. الجماعات المتطرفة معايشة وحوارات ، دار النيل للطباعة والنشر "صدرت طبعته

الإلكترونية 2019 عن دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني"

. ط ٢، أحلى عشرين قصيدة في حب أهل البيت ، دار غريب للطباعة والنشر

. حب السادة أهل البيت بين التشيع والتصوف والتطرف، ط. دار طابا للنشر والتوزيع،

طبعة حديثة ٢٠٠٨

. أهل البيت بين الروافض والنواصب، الدار المصرية للنشر والتوزيع ٢٠١٠

. أشعار وأغاني ثورة ٢٥ يناير المصرية ط. دار وعد ٢٠١٢

. الكتاب الأول من سلسلة السادة أعلام أهل البيت المعاصرين (السيد يوسف

الرفاعي) دار وعد ٢٠١٢م

. مع أولياء الله الصالحين ٢٠١٣م

- في حب أهل البيت (ديوان شعر) ٢٠١٣ م "صدرت طبعته الإلكترونية، هذا العام

2019 بدار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني"

الجوائز والتكريم:

. جائزة في اللقاء القمي للشعراء الشبان ١٩٩٤

. الميدالية البرونزية وشهادة تقدير في اللقاء الإبداعي لقادة الشباب المميزين ثقافيا

١٩٩٧

. جائزة في المسابقة الفكرية الكبرى ١٩٩٨

. الجائزة الأولى في مسابقة رواد الفكر ١٩٩٨

. درع السادة الأشراف، دولة الكويت ٢٠٠٥

. جائزة من مؤتمر صلة الأول للسادة الأشراف القاهرة ٢٠٠٩

. وسام البردة النبوية ٢٠١١ شبكة صدانا الإماراتية

. دكتوراة فخرية في خدمة الدعوة والأدب، المجلس الأعلى للإعلام الفلسطيني

. وسام وميدالية شاعر أهل البيت ٢٠١٧

مصر . أسيوط . الفتح . عرب مطير

